

Distr.: General
3 July 2001
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السادسة والخمسون
البند ١٢٢ من القائمة الأولية*
متابعة السنة الدولية لكبار السن:
الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة

الأعمال التحضيرية للجمعية العالمية الثانية للشيخوخة

تقرير الأمين العام

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٢	١ مقدمة - أولا
٢	٢٤-٢ الأنشطة التحضيرية للجمعية العالمية الثانية للشيخوخة - ثانيا
٢	٤-٢ اللجنة التحضيرية - ألف
٣	٩-٥ شكل الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة - باء
٥	١٦-١٠ تنقيح خطة العمل الدولية للشيخوخة - جيم
٧	٢١-١٧ أنشطة منظومة الأمم المتحدة - دال
٩	٢٤-٢٢ اسبانيا، البلد المضيف للجمعية العالمية الثانية للشيخوخة - هاء

* A/56/50.

أولا - مقدمة

١ - في القرار ٢٦٢/٥٤ المؤرخ ٢٥ أيار/مايو ٢٠٠٠، قررت الجمعية العامة أن يتزامن انعقاد الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة مع الذكرى السنوية العشرين للجمعية العالمية الأولى للشيخوخة، التي عقدت في فيينا في النمسا في عام ١٩٨٢. وفي القرار ٥٨/٥٥ المؤرخ ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، قررت الجمعية العامة أيضا أن تعقد الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة في مدريد في الفترة من ٨ إلى ١٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٢. وستركز الجمعية العالمية الثانية على استعراض عام لنتائج الجمعية العالمية الأولى للشيخوخة، فضلا عن اعتماد خطة عمل منقحة للشيخوخة تنسجم مع الواقع الاجتماعي والثقافي والاقتصادي والديمقراطي للقرن الجديد، وذلك مع إيلاء اهتمام خاص لاحتياجات ومنظورات البلدان النامية. وفي نفس القرار، دعت الجمعية العامة أيضا إلى المشاركة الواسعة في العملية التحضيرية للجمعية العالمية الثانية للشيخوخة، بما في ذلك الدول الأعضاء وجميع الأجهزة ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية العاملة في ميدان الشيخوخة، فضلا عن مؤسسات البحوث وممثلي القطاع الخاص. ويستعرض هذا التقرير الأنشطة والتطورات الأخيرة المتصلة بالعملية التحضيرية هذه.

ثانيا - الأنشطة التحضيرية للجمعية العالمية الثانية للشيخوخة

ألف - اللجنة التحضيرية

٢ - في القرار ٢٦٢/٥٤، قررت الجمعية العامة أن تعمل لجنة التنمية الاجتماعية بوصفها اللجنة التحضيرية للجمعية العالمية الثانية للشيخوخة، وأن تكون المشاركة فيها، من ثم، متاحة لجميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ولأعضاء الوكالات المتخصصة وللمراقبين، وفقا للممارسة المعمول بها في الأمم المتحدة. وفي شباط/فبراير ٢٠٠١، عُقدت الدورة الأولى للجنة التحضيرية لمناقشة المسائل الموضوعية والإجرائية المتعلقة بالجمعية العالمية الثانية. وركزت اللجنة التحضيرية مناقشاتها على شكل الجمعية العالمية الثانية وعلى مضمون وهيكل المشروع الأول لخطة العمل المنقحة للشيخوخة. وفي ذلك الوقت، اتخذت اللجنة قرارا تطلب فيه إلى الأمين العام أن يقدم إليها، في دورتها الثانية في عام ٢٠٠٢، تقريرا عن إساءة معاملة كبار السن، بناء على الدراسات والمعلومات والوثائق الموجودة.

٣ - وفي الدورة الأولى المستأنفة المعقودة في ٣٠ نيسان/أبريل و ١ أيار/مايو ٢٠٠١، اتخذت اللجنة قرارا بشأن اعتماد المنظمات غير الحكومية لدى الجمعية العالمية^(١). ويحدد القرار المبادئ التوجيهية والمتطلبات اللازمة لاعتماد المنظمات غير الحكومية لدى الجمعية

العالمية وعمليتها التحضيرية، مع إيلاء اهتمام خاص للتوزيع الجغرافي العادل للمشاركين. كما أوصت اللجنة بموافقة المجلس الاقتصادي والاجتماعي على مشروع مقرر بشأن مشاركة المنظمات غير الحكومية في الجمعية العالمية^(٢). وباعتماد الجمعية العامة له، ومن شأنه أن يمكّن الممثلين المعتمدين لدى الجمعية العالمية من إلقاء كلمات أمام اللجنة الجامعة المخصصة، ومن الإدلاء ببيانات أمام الهيئة العامة للجمعية العالمية إذا سمح الوقت. وعلاوة على ذلك، قدّم النظام الداخلي المؤقت للجمعية العالمية الثانية للشيخوخة^(٣) لكي يوافق عليه المجلس الاقتصادي والاجتماعي وتعتمده الجمعية العامة وتعتمده الجمعية العالمية الثانية في مدريد.

٤ - وتمت التوصية أيضا بموافقة المجلس الاقتصادي والاجتماعي على مشروع مقرر وباعتماده من جانب الجمعية العامة، بشأن صندوق الأمم المتحدة الاستثماري للشيخوخة^(٤). ويحث مشروع المقرر الدول الأعضاء والجهات الفاعلة الأخرى إلى التبرع ويدعو بسخاء للصندوق دعما للأنشطة التحضيرية للجمعية العالمية الثانية للشيخوخة، على وجه الخصوص، لتيسير أكبر مشاركة من جانب أقل البلدان نموا. ويمكن استخدام الأموال لدعم أنشطة الإعلام الرامية إلى التعريف بالجمعية العالمية الثانية وتائجها.

باء - شكل الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة

٥ - مع أن المهمة الرئيسية للجمعية العالمية للشيخوخة ستكون الموافقة على خطة عمل منقحة للشيخوخة، فإن من المتوقع القيام أن تسهم بأنشطة شتى تشمل المشاركة الواسعة من جانب الجهات الفاعلة المختلفة في تحديد شكل هذه الجمعية.

٦ - ووفقا للنظام الداخلي المؤقت، وبناء على الخبرات المكتسبة من مؤتمرات الأمم المتحدة المعقودة مؤخرا، فإن هذه الجمعية ستوزع أعمالها على الهيئة العامة للجمعية واللجنة الرئيسية (اللجنة الجامعة المخصصة). وعلى نحو ما نوقش في اللجنة التحضيرية، فإن الهيئة العامة ستسمح بتبادل عام للآراء بشأن المواضيع الرئيسية للجمعية العالمية، فيما ستكون اللجنة الرئيسية والأفرقة العاملة الأخرى، مسؤولة عن إعداد خطة العمل الدولية المنقحة للشيخوخة من أجل إقرارها من جانب الهيئة العامة.

٧ - وإضافة إلى الجزء السياسي، ستشمل الأحداث الموازية وذات الصلة التي ستدعم الجمعية العالمية ما يلي: (أ) سلسلة مناقشات مائدة مستديرة تجري تحت إشراف الحكومة المضيفة؛ و (ب) منتدى للمنظمات غير الحكومية، يعقد في مدريد قبل انعقاد الجمعية وأثناء انعقادها؛ و (ج) منتدى بحوث يعقد في فالنثيا في الأسبوع الذي يسبق انعقاد الجمعية.

مناقشات المائدة المستديرة - من المتوقع أن تُشرك مبادرة المائدة المستديرة المجتمع العالمي في حوار مستفيضة بشأن المسائل والتحديات الرئيسية المتعلقة بالشيخوخة. ويتمثل المقصد الرئيسي لمناقشات المائدة المستديرة في التشجيع على إجراء حوار مستفيضة بين الحكومات والجهات الفاعلة الرئيسية والفئات المعنية في المجتمع المدني. وترمي سلسلة مناقشات المائدة المستديرة إلى الإفادة مما لدى الخبراء المستقلين وكبار الشخصيات والفئات الرئيسية ذات الاهتمام الخاصة بالشيخوخة من دراية فنية وخبرات. وسيعكس التمثيل الواسع في اجتماعات المائدة المستديرة توازنا جغرافيا وجنسانيا بين الشخصيات الدولية فضلا عن كبار السن أنفسهم. وسيُنشر تبادل النظر في التوصيات بشأن التدابير المحددة والممارسات الحميدة والخبرات المبتكرة المستقاة من هذا الحدث لإذكاء الوعي العام ولفت انتباه وسائط الإعلام إلى تحديات وفرص الشيخوخة.

منتدى المنظمات غير الحكومية - من المتوقع أن يقدم المجتمع المدني مساهمة قيمة في منتدى المنظمات غير الحكومية الذي من المقرر أن يُعقد في مدريد في مركز فيريا للمؤتمرات في مدريد في الفترة من ٤ إلى ٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٢. ومن المنتظر أن يوفر منتدى المنظمات غير الحكومية، الذي سيعقد برعاية الحكومة الإسبانية، فرصة لتعزيز صوت كبار السن من خلال تبادل الأفكار والخبرات العملية على الصعيد المحلي والوطني والدولي من منظور المجتمع المدني. ومن المتوقع أن يتناول المنتدى دور المنظمات غير الحكومية في مجالي الدعوة وإذكاء الوعي بالمسائل الرئيسية، فضلا عن تنفيذ الخطة المنقحة وإجراءات المتابعة المتعلقة بهذه الخطة. ومن المتوقع أن يتيح اجتماع المجتمع العالمي للمنظمات غير الحكومية إجراء مناقشات وحوارات بشأن طائفة واسعة من المسائل تتخذ شكل حلقات عمل واجتماعات مائدة مستديرة ومؤتمرات. ويمكن تقديم خلاصة لهذه الأفكار المنبثقة عن هذه الأنشطة إلى الهيئة العامة للجمعية.

وعلاوة على ذلك، رتبت المنظمات المحلية والوطنية والدولية تنظيم أنشطة ترويجية وحملات إعلامية وحملات دعوة لزيادة إبراز المسائل المتصلة بالشيخوخة. وستُنظَّم المعارض والأحداث الثقافية لبيان المبتكر والأفضل من الممارسات المتعلقة بالشيخوخة.

منتدى فالنشيا - سيقوم الوسط العلمي بتقديم دعم نشط للجمعية العالمية الثانية للشيخوخة من خلال منتدى فالنشيا، الذي سيعقد في فالنشيا في الفترة من ١ إلى ٤

نيسان/أبريل ٢٠٠٢. وسيجمع المؤتمر بين الممارسين الأكاديميين والباحثين والأخصائيين على الصعيد الدولي في ميادين الشيخوخة وطب الشيخوخة ورعاية كبار السن، فضلا عن ممثلين من القطاع الخاص. وسيكون المنتدى فرصة لإقامة الصلة بين العلم وبين السياسة والممارسة.

٨ - وترعى منتدى فالنثيا الرابطة الدولية للشيخوخة وتدعمه مؤسسة نوفارتيس للشيخوخة. وسيجتمع الباحثون والأكاديميون والاختصاصيون من القطاع الخاص المعنيون بعلم الشيخوخة والتشخيص وطب الشيخوخة ورعاية كبار السن ويلتقون لحشد معارفهم العلمية وخبراتهم وتفهمهم بشأن أفضل السبل لتناول مسائل شيخوخة الأفراد والسكان. وفي هذا الصدد. من المنتظر أن تُسهم التوصيات التي تصاغ في هذا المنتدى في تنفيذ ومتابعة آليات خطة العمل الدولية المنقحة.

٩ - وسيتمحور شكل منتدى فالنثيا حول سلسلة من الورقات الرئيسية المواضيعية والندوات وحلقات العمل. واستنادا إلى المسائل ذات الأولوية الرئيسية المحددة في جدول أعمال الأمم المتحدة لبحوث الشيخوخة للقرن الحادي والعشرين، سيتناول المنتدى المواضيع التالية: (أ) آخر ما توصل إليه العلم بشأن الشيخوخة - البيانات والمعلومات والبحوث؛ (ب) وفهم الشيخوخة - المعلومات والتعليم والتدريب؛ (ج) والاستجابة للشيخوخة - البرامج والخدمات والممارسات؛ (د) والتكيف مع الشيخوخة - إصلاح نظام الرعاية الاجتماعية والنظام الصحي؛ (هـ) وأثر الشيخوخة وإسهامها - العولمة والتنمية والشيخوخة؛ (و) العوامل الفاعلة والشركاء - أدوار الحكومة والمجتمع المدني والقطاع الخاص؛ (ز) تقبل الشيخوخة - الثقافة والمفاهيم والفلسفة والروحية والفن والأدب.

جيم - تنقيح خطة العمل الدولية للشيخوخة

١٠ - تتمثل المهمة المركزية للجمعية العالمية الثانية في إقرار خطة عمل دولية للشيخوخة. وتقع على عاتق برنامج الأمم المتحدة للشيخوخة، التابع لشعبة السياسات السكانية والتنمية، التي تضطلع بأعمال الأمانة للجمعية، المسؤولية النهائية عن صياغة الخطة المنقحة. وفي إعداد صيغة الخطة، تلقت الأمانة مساهمات هامة من اجتماعات أفرقة خبراء ومناقشات أفرقة خبراء نظمت بالتعاون مع المنظمات الداخلة في منظومة الأمم المتحدة والحكومات والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني. واضطلعت نتائج الاجتماعات الثلاثة للجنة التقنية الوارد ذكرها أدناه بدور حاسم في صياغة الخطة المنقحة.

١١ - وكانت اللجنة التقنية قد أنشئت استنادا إلى قرار الجمعية العامة ٥٤/٢٦٢، الذي دُعي فيه الأمين العام إلى إنشاء لجنة تقنية، تمول بالتبرعات، لمساعدته في صياغة مقترحات

تقدم أثناء العملية التحضيرية. وتتألف اللجنة التقنية من خبراء يعملون بصفقتهم الشخصية ولهم خلفيات مهنية وجغرافية متنوعة. ويتمثل أحد أدوار اللجنة التقنية في إسداء المشورة لبرنامج الأمم المتحدة للشيخوخة بشأن محتوى الخطة المنقحة. وفي الاجتماع الأول الذي عُقد في فرانكفورت، تركزت المناقشات على إطار الخطة المنقحة وشكلها فضلاً عن وضعها ومحتواها. وقد اتفق على أن يقوم الإطار التنظيمي للخطة المنقحة على أساس مفهوم مجتمع لجميع الأعمار. وحُدِّدت التوجهات ذات الأولوية والمسائل ذات الأولوية لإدراجها في الخطة المنقحة. وعلاوة على ذلك، نُظِر، على وجه الخصوص، في الاجتماع في مسألة كيف يكفل إيلاء اهتمام خاص في الخطة المنقحة المقبلة لقضايا الشيخوخة في البلدان النامية.

١٢ - وفي الاجتماع الثاني للجنة التقنية الذي عقد في الجمهورية الدومينيكية، ناقش فيه خبراء اللجنة الجزء الرئيسي للخطة المنقحة، ولا سيما في صياغة المقاصد والتوصيات، وأسدوا المشورة بشأن ذلك. وناقش الخبراء، في الاجتماع الثالث، الذي عُقد في فيينا، طائفة واسعة من المسائل المعروضة لإدراجها في الخطة المنقحة، واستعرضوا المسائل ذات الأولوية التي اقترحتها الأمانة العامة، وبلوروا مقترحات لرصد واستعراض تنفيذ الخطة المنقحة.

١٣ - ونوقش المشروع الأول للخطة المنقحة في الدورة الأولى للجنة التحضيرية التي عقدت في شباط/فبراير ٢٠٠١. وكان المشروع الأول للخطة المنقحة، المقدم إلى اللجنة التحضيرية، يتألف من جزأين: الاستراتيجية طويلة الأجل للشيخوخة، باعتبارها دياجة لمشروع خطة العمل؛ والمتن الرئيسي للخطة المنقحة. وحدد المتن الرئيسي ثلاثة توجهات ذات أولوية للإجراءات على صعيد السياسة العامة: (أ) استدامة التنمية في عالم آخذ بالشيخوخة؛ (ب) وتعزيز الصحة والرفاه في سن متقدمة؛ (ج) وهيئة بيعة تمكينية وداعمة لجميع الأعمار.

١٤ - وقدمت الدول الأعضاء في اجتماع اللجنة التحضيرية تعليقات عامة ومقترحات محددة بشأن هيكل وشكل الخطة المنقحة. وعلى العموم، أعرب عن تأييد لإطار مشروع الخطة المنقحة. على أنه اقترح أن الخطة المنقحة يمكن أن تتسم بقدر أكبر من الإيجاز والتركيز والطابع العملي، مع الاهتمام على وجه الخصوص بالبلدان النامية. وتم التشديد على أن تتضمن الخطة الفقر وحقوق الإنسان والمسائل الجنسانية، وعلى الحاجة إلى نهج شمولي للخطة.

١٥ - ودُعيت الدول الأعضاء لتقديم تعليقات إضافية على مشروع الخطة المنقحة إلى الأمانة العامة في موعد أقصاه ٢٥ حزيران/يونيه ٢٠٠١. وعلاوة على ذلك، قدم ممثلون عن المنظمات الداخلة في منظومة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الدولية تعليقاتهم على

مشروع الخطة. وتعتبر المشاورات الجارية مع ممثلي المجتمع المدني في جميع أنحاء العالم أيضا أحد المدخلات في عملية الصياغة. فقد قُدمت في اجتماع لرؤساء منظمات كبار السن في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، مثلا، توصيات بشأن المسائل التي ينبغي إدراجها في خطة العمل الجديدة، وفيه قدمت إلى رؤساء المنظمات غير الحكومية إحاطة عن المشروع الحالي للخطة وعن عملية مدريد. وتعاون حاليا الرابطة الدولية لمساعدة المسنين مع برنامج الأمم المتحدة للشيخوخة بشأن مشروع يستهدف كفاءة إدراج آراء ومقترحات العمل المتعلقة بالفقراء من كبار السن في الأعمال التحضيرية العالمية للجمعية العالمية الثانية للشيخوخة. وأدرج الكثير من التعليقات الواردة من اجتماعات اللجنة التحضيرية والمدخلات التقنية الواردة من الخبراء والتعليقات والتوصيات المحددة الواردة من الدول الأعضاء والمجتمع المدني في المشروع المستكمل للخطة المنقحة.

١٦ - وحددت اللجنة التحضيرية أواخر شهر آب/أغسطس ٢٠٠١ موعدا نهائيا تفرغ فيه الأمانة العامة للأمم المتحدة من إعداد صياغة الخطة المنقحة. ويتيح هذا الموعد للدول الأعضاء والمجتمع الدولي الوقت لاستعراض المشروع قبل أن تستأنف اللجنة التحضيرية دورتها الأولى لبدء المفاوضات بشأن مشروع الخطة في أواخر شهر تشرين الثاني/نوفمبر وأوائل كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١.

دال - أنشطة منظومة الأمم المتحدة

١٧ - تجري على نطاق منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك على الصعيد الإقليمي الأعمال التحضيرية للجمعية العالمية الثانية للشيخوخة التي ستعقد في نيسان/أبريل ٢٠٠٢. فقد خططت عدة لجان إقليمية للاضطلاع بأنشطة تُفضي إلى انعقاد الجمعية العالمية الثانية. إذ أن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ ستعقد مشاورة تحضيرية إقليمية في ماكاو، الصين، في أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، فضلا عن أنها ستعقد أنشطة إقليمية أخرى تساعد على تحديد شكل الجمعية العالمية الثانية. وتستبعد اللجنة الاقتصادية لأوروبا للجمعية العالمية بنهج ذي مسارات ثلاثة يشكل مدخلا للمؤتمر الوزاري المعني بالشيخوخة الذي تعقده اللجنة الاقتصادية لأوروبا في عام ٢٠٠٢. ويشمل النهج: اجتماعات خبراء، وعمليات مشتركة بين الحكومات/مشاورات غير رسمية، ومدخل المجتمع المدني. وفي أفريقيا، تضطلع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، بالتعاون مع الوسط الأكاديمي، بإجراء دراسة استقصائية لكبار السن.

١٨ - وعلاوة على ذلك، نظمت الأمانة العامة للأمم المتحدة للجمعية العالمية الثانية للشيخوخة ورأست اجتماعا للمنظمات الداخلة في منظومة الأمم المتحدة في ٦ و ٧

آذار/مارس ٢٠٠١ مناقشة الأعمال التحضيرية للجمعية العالمية وفرص التعاون في المستقبل. ونوقشت في هذا الاجتماع البنود التالية: التدابير الرامية لإدخال الشيخوخة في صُلب برامج التنمية الدولية؛ والسبل الكفيلة بتعزيز الترتيبات المؤسسية لتناول المسائل المتعلقة بالشيخوخة في منظومة الأمم المتحدة؛ ومساهمة المنظمات الداخلة في منظومة الأمم المتحدة في عملية تنقيح خطة العمل الدولية للشيخوخة؛ ومشاركة المنظمات الداخلة في منظومة الأمم المتحدة في الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة التي ستُعقد في مدريد.

١٩ - وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١، سيعقد اجتماع لفريق من الخبراء لاستطلاع نهج تخفيف وطأة الفقر في الحضر والريف مع تقدم السن، ولا سيما بين كبار السن في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية. وستساهم التوصيات التي ستنتج عن الاجتماع في العملية التي تفضي إلى انعقاد الجمعية العالمية الثانية. وسيرعى برنامج الأمم المتحدة للسكان وينظم هذا الاجتماع مع برنامج الأمم المتحدة للشيخوخة، جنباً إلى جنب مع منطمتين غير حكوميتين هما رابطة المتقاعدين الأمريكيين والرابطة الدولية لمساعدة المسنين.

٢٠ - وبدأت إدارة شؤون الإعلام حملتها الإعلامية للجمعية العالمية الثانية للشيخوخة بنشر كراسة "بناء مجتمع لجميع الأعمار" وإعلان شعار للجمعية العالمية الثانية. وإضافة إلى المجموعة الصحفية وغيرها من المنتجات المطبوعة، ستضم الحملة الإعلامية الإذاعة والتلفزيون والمعارض والتنسيق الوثيق مع مراكز الأمم المتحدة الإعلامية لخلق الوعي وبعث الاهتمام على الصعيد الوطني. وسمي الفنان الإنمائي العالمي المشهور، مارسيل مارسيه، سفير خير للجمعية العالمية الثانية. وفي مؤتمر صحفي عقد للاحتفال بتعيينه، قال السيد مارسيه "لا ينبغي النظر إلى الشيخوخة على أنها زمن أو أرقام فحسب، ولكن ينبغي اعتبارها عملية تعلم، يمكن لإسهامات الشباب وكبار السن من خلالها إثراء العالم".

٢١ - ونشر برنامج الأمم المتحدة للشيخوخة "حالة الشيخوخة في العالم"^(٥)، التي تمثل مجموعة دراسات عن الاتجاهات العالمية للشيخوخة والمسائل الآخذة بالظهور في هذا الصدد. وأضيف قسم عن الأنشطة المتعلقة بالجمعية العالمية الثانية للشيخوخة إلى موقع برنامج الأمم المتحدة للشيخوخة على شبكة "الويب" (www.un.org/desa/socdev/ageing/)، لإلقاء الضوء على العملية التحضيرية. وعلاوة على ذلك، توفر قاعدة بيانات، يمكن الوصول إليها عن طريق شبكة الإنترنت، أنشأها برنامج الأمم المتحدة للشيخوخة، معلومات هامة عن السياسات والبرامج الوطنية للشيخوخة وعن المنظمات الوطنية المعنية بوضع هذه السياسات والبرامج وتنفيذها.

هاء - اسبانيا، البلد المضيف للجمعية العالمية الثانية للشيخوخة

٢٢ - تعهدت اسبانيا، البلد المضيف للجمعية العالمية الثانية للشيخوخة، بأن تجعل من هذه الجمعية حدثا تاريخيا وبأن تضع الشيخوخة في مقدمة المسائل العالمية لهذا القرن. ولكفالة نجاح هذه الجمعية، أنشئت لجنة تنظيمية للجمعية العالمية الثانية للشيخوخة، تعمل تحت إشراف وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في اسبانيا. وتمثل المهمة الرئيسية للجنة في تعزيز وتنسيق الأعمال التحضيرية التي تُفضي إلى انعقاد الجمعية وفي الإشراف على نجاح هذه الجمعية لا باعتبارها حدثا حسن التنظيم فحسب ولكن باعتبارها أيضا محورا لتعزيز الحوار العالمي بشأن الشيخوخة.

٢٣ - واجتمعت بعثة التخطيط الأولى المشتركة بين الأمم المتحدة واللجنة التنظيمية الاسبانية في آذار/مارس ٢٠٠١ لمناقشة الجوانب التنظيمية لعقد الجمعية في مدريد، بما في ذلك متطلبات خدمة المؤتمر، وأنشطة الإعلام، والمسائل الأمنية وأماكن الإقامة وغير ذلك من الأمور ذات الصلة. وقام الفريق أيضا بزيارة قصر المؤتمرات التابع لبلدية مدريد، موقع انعقاد الجمعية، فضلا عن مركز المؤتمرات، فيريادي مدريد، موقع منتدى المنظمات غير الحكومية.

٢٤ - وللترويج للجمعية العالمية وتسليط الأضواء عليها، أنشأت اسبانيا موقعا على شبكة "الويب" يقدم معلومات عن الأنشطة المتصلة بالجمعية (-www.madrid2002.org/envejecimiento). ويبرز الموقع الأنشطة في اسبانيا، وسيوسع الموقع نطاق وصلاته لتشمل مواقع المنظمات الداخلة في منظومة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية وغيرها من المؤسسات على شبكة "الويب".^(١)

الحواشي

(١) E/2001/71، الفصل الأول، الفرع جيم، المقرر 2001/PC/3.

(٢) المرجع نفسه، الفصل الأول، الفرع ألف، مشروع المقرر الأول؛ سيعتمده المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته الموضوعية لعام ٢٠٠١.

(٣) المرجع نفسه، مشروع المقرر الثاني؛ سيعتمده المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته الموضوعية لعام ٢٠٠١.

(٤) المرجع نفسه، مشروع قرار؛ سيعتمده المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته الموضوعية لعام ٢٠٠١.

(٥) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع، E.00.IV.4.